عن ابن عبد الملك عن ابي محمد بن القطان عن ابي يعقوب
يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الحق التادلي
المراكشي ابن الزيات عن اسماعيل بن يعلى عن سيدي
محمد بن الحسن السجلماسي يعني باب الحبيبة
من فاس المتوفى ٥٧٥هـ **واما طريقة سيدي**
الغازي فعن شيخنا الامام العلامة ابي الوفا
الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى ١١٠٢هـ وابي الاقبال
احمد بن محمد بن ناصر عن شيخهما الحافظ الزاهد
ابي الندا محمد بن عمر بن ناصر الزرعي المتوفى
١٥٨٠هـ عن سيدي عبد الله بن حسين الزرعي
عن سيدي عبد الله بن حسين الزرعي عن سيدي
احمد بن علي الزرعي المتوفى ٩٩٨هـ عن سيدي
ابي القاسم بن احمد المدعو ابا الغازي البلالي الزرعي
المتوفى ٩٨١هـ قال شيخنا اليوسي وكان سيدي
الغازي يقول كل من رآني او رأى من رآني او رأى من
رآني لم يدخل النار قال ومع ذلك فكان يقول لا يزال
الخوف يصحبني ولو كنت في جنة فان قيل لي
اخرج من جنتي فما اصنع وما اقول انتهى قلت
وهذا اخبار بحالته في الدنيا اي انه كان كما هو
الآن فتكون هذه حالة او هو نظر الى سعة
العلم اذ العارف لا يركن لمواعد الحق لا تأمن مكره
وان امنتك وان كانت الجنة لا خوف فيها ومامم
منها بمخرجين لكن كل عام قد يدخله التخصيص
وقوله كل من رآني الخ قد صدرت هذه المقالة
ونحوها عن بعض الاولياء كسيدي عبد القادر

وغيره

وفاة ابي الحسن اليوسي ١١٠٢هـ

وغيره وقد حدثنا شيخنا ابو سالم عن سيدي محمد
ابن علي انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان النار
لا تمس كل من رآك او رأى من رآك مرتب متعددة قال
شيخنا ابو سالم وهذا يحتاج الى تاويل وبعد حمله
على ظاهره وان المراد بمجرد الرؤية البصرية فان القواعد
تابى بقاءه على عمومه فانه يراه البر والفاجر والمصر
على الكبائر والمقارف للهائل والجاهل الذي يطرق
الحلل لامانه لغلبة الجهل والآراء الفاسدة
ولكثرتهم جدا بعد موت جميعهم على التوبة النصوح
الموجبة لغفران جميع الذنوب الموجب للنجاة
من النار الا ان كلام اولياء الله لا ينبغي ان يرمى به
جزافا فليحرص المرء جهده على لقائهم وصحبتهم
والتبرك بهم فعسى ان يصادف نفحة من نفحات
الحق فيسعد بها دنيا واخرة فان لله عبادا اذا
نظروا الى احد اغنوه ومع ذلك فلا يركن الى ظواهر
ما يجري على السنتهم كل الركون حتى يعتقد انه اذا رأى
احدهم ممن قال مثل ما تقدم فقد أمن من النار
فان لكلامهم وجوها واحتمالات تدق على افهام اكثر
الخلق ممن لم يسلك طريقهم واقرب ما يحمل عليه
الكلام المتقدم ان محل الرؤية على القلبية والمرئي
على صورته الباطنة التي توجب العلم بما هو عليه
من سني الاحوال وسمي الاوصاف ورفيع المقامات
ولا شك ان مثل شهود ذلك واشرق عليه فله
نصيب وافر من التحقق باخلاق الاولياء والورود
من موارد الاصفياء وحينئذ يكون جديرا بان لا تمسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)